

اليوم .. بدء محاكمة 43 متهما بينهم 19 أمريكيًا بقضية التمويل الأجنبي



الأحد 26 فبراير 2012 12:02 م

تبدأ اليوم الأحد محاكمة 43 من النشطاء الديمقراطيين بينهم 19 أمريكيًا في مصر في قضية التمويل الأجنبي للجهات المدنية غير الحكومية، والتي فجرت أزمة في العلاقات بين القاهرة وواشنطن وهددت مساعدة عسكرية أمريكية سنوية قيمتها 1.3 مليار دولار أمريكي.

وجرى اتهام 43 من العاملين الأجانب والمصريين في جمعيات غير ربحية، بينهم ابن وزير النقل الأمريكي بتلقي تمويل غير قانونية من الخارج والقيام بأنشطة سياسية غير متعلقة بعملهم في المجتمع المدني.

وتقول مصر إن القضية هي مسألة قضائية، ولا بد أن تخضع جميع الجمعيات للقانون المصري. وقال نجاد البرعي وهو محام يمثل المتهمين في القاهرة إن التهم أشارت فقط إلى فترة قصيرة في أنشطة الجمعيات ويمكن دحضها. قال لرويتز إن الاتهامات شملت فقط الفترة من مارس 2011 إلى ديسمبر 2011، وهذه الجمعيات تقدمت للحصول على تصاريح قبل هذه الفترة.

وربط بعض المسؤولين المصريين بين تمويل مبادرات المجتمع المدني ومؤامرة أمريكية لتقويض سيادة مصر وهي اتهامات تنفيها الولايات المتحدة والعاملين بالمجتمع المدني.

ومن بين المتهمين سام لحود وهو مدير المعهد الجمهوري الدولي في مصر وابن وزير النقل الأمريكي. وتصاعدت الأزمة في 29 ديسمبر عندما داهمت السلطات المصرية مكاتب المعهد الجمهوري الدولي والمعهد الديمقراطي الوطني وصارت وثائق وأجهزة كمبيوتر وأموالاً.

وتقول الحكومة والمجلس العسكري الحاكم إن القضية بدأتها السلطة القضائية وخارج أيديهم. بينما يشير ناشطون حقوقيون إلى أن أن القضية تمثل انتقاماً من قبل القادة العسكريين الحاكمين في مصر ضد الجمعيات المؤيدة للديمقراطية التي كانت من بين أقوى المنتقدين للجيش منذ توليه السلطة عندما أطيح بحسني مبارك منذ عام. وقال ناشط مصري يعمل لصالح المنظمات لرويتز إن أساس القضية بأكمله غير عادل.

[رويتز](#)